

## في النهي

- هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وليس له إلا صيغة واحدة، هي: المضارع، مع لا الناهية، نحو: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا} ١ .  
ومدلوله طلب الكف عن الفعل فوراً كما يستفاد من تتبع فصيح التراكيب، وقد يستعمل منه معان أخرى تفهم بالقرائن من سياق الحديث تجوزاً واتساعاً في الاستعمال، وأهمها:
- ١- الدعاء، نحو: {رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} ٢ .
  - ٢- الإرشاد، نحو:  
إذا نطق السفیه فلا تجبه ... فخير من إجابته السكوت
  - ٣- التهديد، نحو: لا تنته عن غيرك.
  - ٤- التوبيخ، نحو:  
فلا يخذ عنك لموع السراب ... ولا تأت أمراً إذا ما اشتبه
  - ٥- الالتماس، نحو:  
لا تطويا السر عني يوم ... نائبة فإن ذلك ذنب غير مغتفر
  - ٦- التمني، نحو:  
أعيني جوداً ولا تجمدا ... ألا تبيكان لصخر الندى
  - ٧- التوبيخ، نحو:  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم
  - ٨- التسلية والصبر، نحو: ولا تجزع فإن الله رحيم بعباده.

نموذج:

أذكر ما يراد بصيغ النهي الآتية:

- ١- {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} ٣ .

١ سورة الأعراف الآية: ٨٥ .

٢ سورة البقرة الآية: ٢٨٦ .

٣ سورة البقرة الآية: ٤٢ .

(٧٩/١)

٢- لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتكسر.

٣- {لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ} .

٤-

لا تحسب المجد تمراً أنت أكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

٥- لا تحتجب عن العيون أيها القمر.

٦-

لا تعرض لجعفر متشبهها ... بندى يديه فلست من أنداده

الإجابة:

١- التوبيخ لهم على خلطهم الحق بالباطل

٢- الإرشاد إلى حسن الخلق.

٣ التوبيخ.

٤- التوبيخ والتفريع.

٥- التمني.

٦- التوبيخ والتأنيب.

تمرين "١":

ماذا يراد بصيغ النهي الآتية:

١- {وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا} .

٢- {وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ} .

٣- {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ} .

٤- {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا} .

٥- {لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ} .

٦- {رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} .

تمرين "٢":

١-

ولا يغرنك بشر من أخي ملق ... فرونق الآل لا يشفي من الغل

٢-

لا تلهينك عن معادك لذة ... تفني وتورث دائم الحسرات

٣-

لا تودع السر مشاء به مذلا ... فما رعى غنما في الدو سرحان ١

٤- لا تلتمس من عيوب الناس ما ستروا.

٥- لا تحسبن سرورا دائما أبدا.

٦- لا تعاد الناس في أوطانهم.